



# التقرير السنوي لمجمع الشركة التونسية للبنك السنة المحاسبية 2019

تتكون مجموعة الشركة التونسية للبنك من الشركة الأم و 12 شركة فرعية و 9 شركات شريكة وتنشط أساسا في القطاعات المالية والمصرفية وخدمات أخرى.

والشركة الأم، الشركة التونسية للبنك، هي مؤسسة قرض تأسست سنة 1958 وتخضع لأحكام القانون عدد 48-2016 والمؤرخ في 11 جويلية 2016. وهي شركة مدرجة بالبورصة ويبلغ رأس مالها 776.875.000 دينار تونسي محررا بالكامل ومقسما إلى 155.375.000 سهما عاديا بقيمة اسمية تساوي 5 دنانير السهم الواحد.

وينشط مجمع الشركة التونسية للبنك بالأساس في أربعة أقطاب اقتصادية :

✓ **القطب المالي** : تنشط ضمن هذا المجال المؤسسات المرخص لها بمقتضى القانون عدد 48 لسنة 2016 المنظم لمؤسسات القرض والمؤسسات التي يرتبط نشاطها بها وهي الوساطة في البورصة والتصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي للأوراق المالية (القانون عدد 92 لسنة 1988 المؤرخ في 2 أوت 1988 والقانون عدد 83 لسنة 2001 المؤرخ في 24 جويلية 2001) وشركات الاستثمار ذات رأس مال التنمية التي ينظمها القانون عدد 87 لسنة 1995 المؤرخ في 30 أكتوبر 1995.

✓ **القطب العقاري** : يشمل هذا القطب المؤسسات المرخص لها بمقتضى القانون عدد 17 لسنة 1990 المؤرخ في 26 فيفري 1990 في القيام مهنيا بعمليات التقسيم العقاري وتهيئة مقاسم الأراضي المعدة أساسا للسكن وكذلك البناء أو تجديد مباني جماعية أو شبه جماعية مخصصة للسكن أو التجارة أو أنشطة مهنية أو إدارية.

✓ **القطب السياحي** : يضم هذا القطب المؤسسات المرخص لها لإدارة الوحدات الفندقية والسياحية.

✓ **قطب الخدمات** : يضم هذا القطب المؤسسات العاملة في مجال الدراسات والخدمات التجارية والفكرية والاستشارة واستخلاص الديون.

### الشركة المالية سوفى ايلان SOFI ELAN SICAF

تتخصص هذه الشركة في إدارة محافظ السندات. وقد تم بعثها سنة 1994 وهي تسجل أرباحا وتوزعها بانتظام.

وفي إطار تنفيذ قرارات إعادة تنظيم الشركات التابعة لمجمع الشركة التونسية للبنك حسب أقطاب الحرف، تقرر الدمج بالاستيعاب لشركة سوفى ايلان من قبل شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك وذلك للاقتصار على شركة استثمار ذات رأس مال ثابت واحدة في مجموعة الشركة التونسية للبنك. تم الشروع في هذه العملية في سنة 2018 وإعداد تقرير التقييم والمصادقة عليه من قبل مجلس إدارة الشركة.

كما تمت المصادقة على عملية الدمج من قبل الجلسة العامة الخارقة للعادة بتاريخ 3 ديسمبر من سنة 2019 و ذلك في حدود 101 سهم سوفى ايلان مقابل 100 سهم شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك وقد تم تجسيم هذه العملية بالترفيغ في رأس المال لينتقل من 36 000 الف دينار الى 39 351,9 الف دينار.

قبل عملية الدمج بلغ رأس مال الشركة 5.000.000 دينار وتقدر مساهمة الشركة التونسية للبنك في رأس مالها بـ 15,52% بتاريخ 31 ديسمبر 2019.

### شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك STB INVEST SICAF

تتخصص هذه الشركة، التي تم بعثها في سنة 1991، في تنمية الاستثمارات وذلك في إطار نظام شركات الاستثمار ذات رأس المال الثابت. تحقق هذه الشركة أرباحا وتوزعها بانتظام.

وفي إطار تنفيذ مخطط إعادة تنظيم الشركات التابعة لمجمع الشركة التونسية للبنك حسب أقطاب الحرف، تقرر استيعاب شركة سوفى ايلان من قبل شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك، وذلك للاقتصار على شركة استثمار ذات رأس مال ثابت واحدة في المجمع.

و قد تمت المصادقة على هذه العملية من قبل الجلسة العامة الخارقة للعادة المنعقدة بتاريخ 3 ديسمبر 2019 و ذلك بما قيمته 101 سهم سوفى ايلان مقابل 100 سهم شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك وقد تم تجسيم هذه العملية بالترفيغ في رأس المال لينتقل من 36.000 الف دينار الى 39.351,9 الف دينار.

وقدرت مساهمة الشركة التونسية للبنك المباشرة بـ 92% من رأس مال شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك في 31 ديسمبر 2019.

### شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية STB MANAGER

تتخصص هذه الشركة في إدارة الصناديق المشتركة للاستثمار في الأوراق المالية لمجمع الشركة التونسية للبنك وقد تم بعثها سنة 2002.

رغم تأثر نشاط شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية بالطرف الاقتصادي الهش بقيت نتائجها إيجابية.

وفي إطار تنفيذ قرارات إعادة تنظيم الشركات التابعة لمجموعة الشركة التونسية للبنك حسب أقطاب الحرف. تم إقرار تركيز شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية لوحدة إضافية خاصة بالتصرف في الصناديق المشتركة للمخاطر .

بالنسبة للسيكاف أعطت هيئة السوق المالية موافقتها لتحويل التصرف فيهم الى شركة المالية للشركة التونسية للبنك

وبعد حصولها على الموافقة فيما يتعلق بالتصرف في الصندوق المشترك للمخاطر، تحصلت شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية على تأشيرة هيئة السوق المالية للصندوق المشترك للمخاطر (FCPR) الأول « ESSOR FUND » بما قيمته المتوقعة 10 مليون دينار من بينهم 6 مليون دينار مكتتبه حاليا وتساهم فيها الشركة التونسية للبنك في حدود 3 مليون دينار محررة بالكامل .

يبلغ رأس مال هذه الشركة 500.000 دينار وقدرت مساهمة الشركة التونسية للبنك في رأس مالها بـ 29,96 % في 31 ديسمبر 2019.

### شركات الاستثمار ذات رأس مال متغير (سيكاف المستثمر وسيكاف المدخر وسيكاف المستقبل)

تتخصص كل واحدة منها في إدارة محفظة أوراق مالية وذلك باستخدام أموالها الذاتية.

سيكاف المدخر هي شركة استثمار ذات رأس مال متغير رقاعية بينما سيكاف المستثمر وسيكاف المستقبل هما شركتا استثمار ذات رأس مال متغير مختلطة.

وتهدف هذه الشركات إلى تأمين مداخل منتظمة وقيمة لفائدة مساهميها إضافة إلى توفير السيولة القسوى وهي تسجل أرباحا وتوزعها بانتظام.

و في اطار مخطط إعادة الهيكلة والتنظيم لهذه الشركات التابعة قرر البنك تحويل التصرف في هيئات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية لشركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية الى شركة المالية للشركة التونسية للبنك STB FINANCE وأعطت هيئة السوق المالية موافقتها على هذا التحويل بتاريخ 31 أكتوبر 2019.

### شركة الاستثمار ذات رأس مال التنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك **STB SICAR**

تم بعث شركة الاستثمار ذات رأس مال التنمية التابعة لمجمع الشركة التونسية للبنك سنة 1998 وتقوم بالمساهمة لحسابها الخاص أو لحساب الغير في رأس مال الشركات، وذلك بهدف التفويت في المساهمات. ومنذ تأسيسها بقيت هذه الشركة رهينة الأموال المرصودة وعمولات التصرف المدفوعة من طرف البنك. بعد ارجاع الأموال التي حل أجلها، تبقى هذه الشركة في وضعية عدم التوازن بما أن إيراداتها لا تغطي أعباءها. وبهدف دفع هذه الشركة لتأمين استقلاليتها المالية وتطوير نشاطها تم إعداد مخطط تطهير وإعادة هيكلة وتركيزه، تمخض عنه ما يلي :

- إرساء تنظيم ونمط إدارة ملائم لنشاط رأس المال المخاطرة ؛
- إرساء نظام معلوماتي جديد: مشروع كراس شروط في طور الإعداد لحساب ثلاث شركات تابعة لشركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك وشركة الاستثمار ذات رأس مال التنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك وشركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية ؛
- التوجه نحو منتجات جديدة ؛

- تبني سياسة استخلاص نشيطة بالتعاون مع الشركة التونسية لاستخلاص الديون والشركة التونسية للبنك ؛
  - البحث عن التلاؤم الأفضل بين الإنتاجية والمردودية وأعباء التصرف ؛
  - العمل على جعل الشركة نمط تمويل ومرافقة للقروض التقليدية للبنك.
- وفي 31 ديسمبر 2019، بلغ رأس مال الشركة 19.495.000 دينار وتقدر مساهمة الشركة التونسية للبنك في رأس مالها بـ 81,99 %.

### المالية للشركة التونسية للبنك

هي شركة عاملة في مجال الوساطة بالبورصة تم بعثها سنة 1967. وتهدف إلى القيام بكل عمليات المبادلة والتصرف في القيم المنقولة.

في إطار تنفيذ قرارات إعادة تنظيم الشركات التابعة لمجمع الشركة التونسية للبنك حسب أقطاب المهن تقرر نقل إدارة التعهد في الاستثمار الجماعي في الأوراق المالية القابلة للتحويل من شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية إلى المالية للشركة التونسية للبنك وبتاريخ 31 أكتوبر 2019 أعطت هيئة السوق المالية موافقتها لنقل التصرف في شركات الاستثمار ذات رأس مال متغير إلى المالية للشركة التونسية للبنك.

وقد تم الشروع في مخطط أعمال لتنمية النشاط التجاري للشركة.

من ناحية أخرى، تم البدء في عملية تدقيق اجتماعي ستستخدم كقاعدة لإعداد مخطط تطهير اجتماعي (إعادة توزيع الموظفين حسب الحاجيات المطلوبة) كما تم ارساء هيكل تنظيمي جديد.

وفي 31 ديسمبر 2019، تقدر مساهمة الشركة التونسية للبنك بـ 61,34 % من رأس مالها الذي يبلغ 6.500.000 دينار.

### الشركة التونسية للبنك للسلامة والحراسة

هي شركة خفية الاسم تم بعثها في 2015 وتقوم بتأمين سلامة وحراسة الممتلكات والمؤسسات المنتمية للشركة التونسية للبنك. وعموما، كل الخدمات المرتبطة بصفة مباشرة أو غير مباشرة بغرضها.

من ناحية أخرى، وفي إطار التعاون بين شركات مجمع الشركة التونسية للبنك، ستتحمل شركة السلامة والحراسة للشركة التونسية للبنك مسؤولية خدمات الحراسة في الشركات التابعة لمجمع الشركة التونسية للبنك.

يبلغ رأس مال الشركة 200.000 دينار وتقدر مساهمة الشركة التونسية للبنك بـ 0,5 % من رأس مال شركة السلامة والحراسة للشركة التونسية للبنك في تاريخ 31 ديسمبر 2019 ومساهمة مجموعة الشركة التونسية للبنك بـ 99 % من رأس مال الشركة.

## الشركة التونسية للبنك للوسائل العامة

هي شركة خفية الاسم تم بعثها سنة 2014 وتقوم بتأمين خدمات تنظيف المقرات والمؤسسات وعموما كل الخدمات المرتبطة بصفة مباشرة أو غير مباشرة بغرضها.

وفي سنة 2018، وتبعا لتوسيع نطاق نشاطها تحصلت الشركة على بطاقة تعريف جبائية تنص على نشاطها الأساسي "تنظيف وتطهير المقرات" ونشاط ثانوي هو «أنشطة الإمداد بالموارد البشرية الأخرى» بذلك أصبح بإمكان هذه الشركة، من هنا فصاعدا تلبية حاجيات البنك وشركاته التابعة المختلفة بالموارد البشرية لتأمين نشاطات الدعم (مثل سائقي السيارات، أعوان الرفع، سعاة، أعوان الاستقبال، أعوان البستنة والحدائق... إلخ).

يبلغ رأس مال الشركة 500.000 دينار وتقدر مساهمة الشركة التونسية للبنك للمباشرة في رأس مالها بـ 29,98 % في تاريخ 31 ديسمبر 2019 ومساهمة مجموعة الشركة التونسية للبنك بـ 99 % من رأس مالها.

### الشركة التونسية لاستخلاص الديون « STRC »

يبلغ رأس مال الشركة 36.462,4 ألف دينار وتقدر مساهمة الشركة التونسية للبنك في رأس مالها بـ 91,35 %.

تم بعثها في سنة 1999 وهي الشركة الأولى لاستخلاص الديون البنكية المرخص لها طبقا لمقتضيات القانون 4 لسنة 1998 المؤرخ في 2 فيفري 1998. وتقوم هذه الشركة باستخلاص الديون لحسابها الخاص أو لحساب الغير. واستجابة لأهداف النجاعة والكفاءة يتوجب على الشركة أن تدعم مواردها البشرية والمادية واللوجستية وأن تطور منظومتها الإعلامية وإجراءاتها وتنظيمها.

ومن ناحية أخرى، ولتدعيم الأموال الذاتية للشركة التونسية لاستخلاص الديون أعطى مجلس إدارة الشركة التونسية للبنك بتاريخ 28 ديسمبر 2018 موافقته على عملية إعادة الهيكلة المالية للشركة من خلال عملية « Accordéon » (التخفيض من رأس مال مساهمة الشركة التونسية للبنك لاستيعاب مجموع الخسائر والترفع في رأس المال عبر تحويل الحسابات الجارية الشريكة).

تم تجسيم هذا القرار في الجلسة العامة الخارقة للعادة بتاريخ 4 جوان 2019 والتي قررت التخفيض في رأس مال الشركة التونسية لاستخلاص الديون بمبلغ يقدر بـ 33.800,5 ألف دينار و الترفع في رأس المال بـ 36.462,4 ألف دينار بتحويل جزء من الحسابات الجارية الشريكة المكتتبة كليا من قبل الشركة التونسية للبنك.



### البنك الأجنبي التونسي (اتحاد البنوك التونسية سابقا)

شركة خفية الاسم تستهدف القيام بكل العمليات المالية والبنكية تم بعثها سنة 1977. تتكون شبكة الاستغلال بالبنك الأجنبي التونسي من 5 فروع : 3 فروع في باريس وواحد في مرسيلا و فرع غير مقيم بتونس.  
من اجل احترام معايير الحذر والمعايير التنظيمية قررت الجلسة العامة الخارقة للعادة بتاريخ 5 افريل 2019 ما يلي:

- ✓ الخفض في رأس مال البنك بـ €26 958 005,52 تمثل مبلغ الخسائر التراكمية في نهاية شهر ديسمبر 2018 لينتقل رأس المال من €41070276 الى €14112270,48
- ✓ الترفيع في رأس المال من € 7999984,40 الى €21912254,88

في 31 ديسمبر 2019، بلغ رأس مال البنك الأجنبي التونسي 21 912 254 أورو و قدرت مساهمة الشركة التونسية للبنك في رأس المال بـ 45,73 % كما بلغت القيمة المحاسبية للشركة التونسية للبنك 26.575,3 ألف دينار و تم تخصيص مدخرات لمساهمتها في حدود 12%.

### عقارية الشارع

تم بعثها في سنة 1931 وهي إحدى أقدم الشركات الناشطة في قطاع البيع العقاري.

و بعد عدة سنوات من العجز تمكنت عقارية الشارع من تحقيق أرباح في سنة 2018 او ما يعادل 353,2 الف دينار و ذلك بفضل استراتيجية تجارية تم الشروع فيها في اطار مخطط تطهير و إعادة هيكلة الشركات التابعة للشركة التونسية للبنك. كذلك، وطبقا للقوانين الجاري بها العمل (القانون 48-2016)، رخصت لجنة تطهير و إعادة هيكلة المؤسسات ذات مساهمة عمومية لأجهزة القرار لمجمع الشركة التونسية للبنك بتاريخ 06 ديسمبر 2018 التفويت في كتلة من الأسهم تمثل كل رأس مال الشركة، بالارتكاز على كراس شروط وتقييم بواسطة طلب عروض.

و في سنة 2019 كلفت الشركة التونسية للبنك بإصدار طلبات عروض ضرورية لاختيار مكتب مختص لإنجاز عملية الخوصصة وقد وقع الاختيار على مكتب KPMG لإجراء هذه المهمة.

يبلغ رأس مال الشركة 9.400.000 دينار وتقدر مساهمة الشركة التونسية للبنك في رأس مالها بـ 84,71 % بتاريخ 31 ديسمبر 2019 تم تخصيص مدخرات لـ 20% منها .

## الدخيلة

تتخصص هذه الشركة، التي تم بعثها في سنة 1966، في إحداث وحدات فندقية وسياحية وإدارتها. وهي تستغل منذ سنة 1968 قرية "إقامة نادي سقانس" الكائنة في المنطقة السياحية بالمنستير.

وفي إطار برنامج التفويت في الشركات العاملة في القطاعات التنافسية تقرر خصصة هذه الوحدة الفندقية المالكة لاحتياطي عقاري بحوالي 34 هكتار. وتجدر الإشارة إلى أن الفندق يحتل مساحة 15 هكتار وهو حاليا مرتبط بعقد كراء. وفي سنة 2018، وتبعاً لطرح طلبات عروض للتفويت في 3 قطع أرض خارج الاستغلال بمساحة تقدر بـ 19 هكتار، تم التفويت في قطعة أولى وتمثل قطعتي الأرض الباقيتين موضوع 4 طلبات عروض تم اعلانهم غير مثيرين. من ناحية أخرى، ومن أجل الامتثال للقوانين الجاري بها العمل (قانون عدد 48-2016) سمحت لجنة تطهير و إعادة هيكلة المؤسسات ذات المساهمة العمومية لأجهزة اتخاذ القرار والمداولات للشركة التونسية للبنك، بتاريخ 06 ديسمبر 2018 في التفويت في كتلة أسهم تساوي 67,87 % من رأس المال تمثل مساهمة مجمع الشركة التونسية للبنك وذلك على أساس كراس شروط وتقييم بواسطة طلب عروض.

وفي 31 ديسمبر 2019، بلغ رأس مال الشركة 7.500.000 دينار.

## 2. التعريف بأهم الشركات التابعة للشركة التونسية للبنك

### الشركة العامة للبيع « GEVE »

تم بعث هذه الشركة طبقا لقرار لجنة التطهير وإعادة هيكلة المنشآت ذات المساهمات العمومية بتاريخ 12 مارس 2007 في إطار عملية خصصة الشركة التونسية لصناعة السيارات. وتتخصص هذه الشركة في اقتناء الأصول خارج الاستغلال للشركة التونسية لصناعة السيارات (مساهمات وأراضي وبناءات) وإعادة بيعها.

ومن أجل تمويل مشترياتها، تحصلت الشركة على قرض بـ 11.800 ألف دينار يوزع بالتساوي بين الشركة التونسية للبنك والبنك الوطني الفلاحي.

وخلال سنة 2019، تم طرح طلب عروض للتفويت في عناصر من الأصول خارج الاستغلال.

يبلغ رأس مال الشركة 4.000.000 دينار وتقدر مساهمة الشركة التونسية للبنك بـ 50% من رأس مالها بتاريخ 31 ديسمبر 2019 تم تخصيص مدخرات لها بما قيمته 74,23%.

### أكتيفو اوتلز ACTIV HOTELS

هي شركة خفية الاسم تم بعثها سنة 2006 بهدف بعث واقتناء وبيع وكراء واستغلال والتصرف في كل مجموعة فندقية أو سياحية أو ساحلية.

وتمتلك الشركة في مخزونها نزلا في طور البناء في تونس ومركزا ترفيهيا في الشفار في صفاقس.

لم تحقق الشركة، بعد، رقم معاملات ويتواصل تعرضها لآثار الحسابات الجارية الشركة.

من ناحية أخرى، تتمتع الشركة بإيرادات توظيف التسبقة البالغة قيمتها 1.500 ألف دينار التي حصلت عليها الشركة في 2010 تبعا لإمضاء وعد بيع نزل تونس بالاس.

ولإعادة هيكلة الشركة، أعطى مجلس الإدارة بتاريخ 07 سبتمبر 2017 موافقته لإرساء مخطط تعديل يركز أولا على :

- التفويت في وحدتين منتميتين لأكتيفو اوتلز؛
- التصرف في وحدات تنتمي إلى الشركة التونسية للبنك والاقتناء القضائي لعدد من الوحدات السياحية (المحالة على النزاعات) سيتم كراءها بعد التجديد وذلك لهدف نهائي يتمثل في التفويت فيها، وقد تم طرح طلب عروض للكراء/بيع نزل "حدائق الحمامات" وإنجاز عملية التفويت في نزل داليا ؛
- اقتناء 13 مساهمة في قطاع السياحة للبنك و لهذا اليوم اقتنت الشركة 8 مساهمات سياحية من لدن الشركة التونسية للبنك.

يبلغ رأس مال الشركة 1.000.000 دينار وتقدر مساهمة الشركة التونسية للبنك في رأس مالها بـ 30 % وقد تم تخصيص مدخرات لمجمل مساهمة الشركة التونسية

بالآلاف الدنانير

رأس مال	قطب النشاط	الإسم
776 875	مؤسسات القرض	الشركة التونسية للبنك (الشركة الأم)
39 352	مؤسسات مالية	شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك
5 000	مؤسسات مالية	الشركة المالية سوفي إيلان
500	مؤسسات مالية	شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي (في الأوراق المالية)
6 500	مؤسسات مالية	المالية للشركة التونسية للبنك
19 495	مؤسسات مالية	شركة الاستثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك
9 400	عقاري	عقارية الشارع
39 662	خدمات	الشركة التونسية لاستخلاص الديون
4 000	خدمات	الشركة العامة للبيع
7 500	سياحية	الدخيلة
1 000	سياحية	شركة أكتيفوتلز
1 043	مؤسسات مالية	سيكاف المستثمر
1 153	مؤسسات مالية	سيكاف المستقبل (سيكاف بنك التنمية للاقتصاد التونسي سابقا)
798	مؤسسات مالية	شركة تنمية ذات رأس مال متغير "Obligataire"
7 423	مؤسسات مالية	شركة تنمية ذات رأس مال متغير "Epargnant"
496 31	مؤسسات القرض	البنك الأجنبي التونسي (اتحاد البنوك التونسية سابقا)
500	خدمات	الوسائل العامة للشركة التونسية للبنك
20	خدمات	المغازات العامة و المستودعات الحقيقية
649	خدمات	الشركة التونسية للمراقبة فريتاس
14 373	مؤسسات القرض	الشركة النيجيرية للبنك
1 773	خدمات	الشركة المدنية للعقار "دار المصرفي"
8 000	سياحية	شركة القطب التنموي المنستير الفجة
200	خدمات	شركة السلامة والحراسة

### الشركات المدمجة بصفة شاملة

قطب النشاط	بآلاف الدنانير	
	رأس مال	الإسم
مؤسسات القرض	776 875	الشركة التونسية للبنك (الشركة الأم)
مؤسسات مالية	39 352	شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك
مؤسسات مالية	500	شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي (في الأوراق المالية)
مؤسسات مالية	6 500	المالية للشركة التونسية للبنك
مؤسسات مالية	19 495	شركة الاستثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك
عقاري	9 400	عقارية الشارع
خدمات	39 662	الشركة التونسية لاستخلاص الديون
خدمات	4 000	الشركة العامة للبيع
سياحية	7 500	الدخيلة
سياحية	1 000	شركة أكتيفوتلز
خدمات	500	الوسائل العامة للشركة التونسية للبنك
خدمات	20	المغازت العامة و المستودعات الحقيقية
خدمات	200	شركة السلامة والحراسة

وفعلا، فإن المراقبة الحصرية التي يفترض أن تمارسها الشركة التونسية للبنك على هذه الشركات تتضارب مع الإطار التنظيمي لشركات الاستثمار ذات رأس المال المتغير لا سيما وأن الشركة التونسية للبنك لا تضمن في الوقت الراهن نتائج هذه الشركات ولا تتحمل المخاطر المرتبطة بأنشطتها أو أصولها رغم أن ملكية أسهم هذه الوحدات الخاصة تدخل في السياق التقليدي لحيازة مستدامة رسمتها الشركة الأم وليس في سياق نشاط تجاري.

وعلى أساس ما سبق ذكره، اختار المجمع طريقة تجميع شركتي الاستثمار ذات رأس المال المتغير التابعتين "سيكاف المستثمر" و"سيكاف المستقبل" بالمعادلة.

### شركات مدمجة حسب طريقة التقييم بالمعادلة

**تجميع شركتي استثمار ذات رأس مال متغير تابعتين للمجموعة حسب طريقة التقييم بالمعادلة :**

✓ تم إحداث شركتي استثمار تابعتين للمجموعة من قبل الشركة التونسية للبنك التي تعمل بصفتها مؤتمنا وتملك مساهمات متفاوتة الأهمية في رأس مال كل منهما ؛

✓ تخضع مجالس إدارة شركات الاستثمار التابعة للمجموعة لمراقبة الشركة التونسية للبنك مباشرة أو من خلال أعاونها الماليين المفوضين (في حالة مجموعة الشركة التونسية للبنك : المساهمة غير المباشرة من خلال شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية وهي شركة تابعة مرتبطة أحدثتها الشركة التونسية للبنك لتدير مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية التابعة للمجموعة). وهذا ما يفسر النسبة المئوية المرتفعة للمراقبة ويبرر طريقة الادمج الشامل كطريقة لتجميع هذه المؤسسات.

إلا أن الإطار التنظيمي لشركات الاستثمار في تونس يقضي بأن تخضع هذه الشركات لمراقبة هيئة السوق المالية، وتطبق عليها قواعد خصوصية فيما يتعلق بصفة الأصول التي يمكن أن تملكها وتوزيعها.

# 1. تقديم محيط مجموعة الشركة التونسية للبنك :

4. قائمة الشركات التي تدخل في محيط التجميع لمجمع الشركة التونسية للبنك في 31 ديسمبر 2019

شركات جمعت بالمعادلة (معيار المحاسبة الدولي 28.5 ومعيار المحاسبة التونسي 36)

بالآلاف الدنانير

الإسم	رأس مال	قطب النشاط
سيكاف المستثمر	1 043	مؤسسات مالية
سيكاف المستقبل	1 153	مؤسسات مالية
شركة تنمية ذات رأس مال متغير "obligataire"	798	مؤسسات مالية
شركة تنمية ذات رأس مال متغير "Epargnant"	7 423	مؤسسات مالية
البنك الأجنبي التونسي (اتحاد البنوك التونسية سابقا)	31 496	مؤسسات القرض
الشركة التونسية للمراقبة فريetas	649	خدمات
الشركة النيجيرية للبنك	14 373	مؤسسات القرض
الشركة المدنية العقارية "دار المصرفي"	1 773	خدمات
شركة القطب التنموي المنستير الفجة	8 000	سياحية

يفترض أن تمارس الشركة التونسية للبنك نفوذا كبيرا على هذه المؤسسات. ويتجسم الأمر من خلال الصلاحيات المفوضة للبنك للمساهمة في اتخاذ القرارات المتعلقة بسياسات التسيير المالي والعمليات بالنسبة لكل شركة تمتلكها دون ممارسة رقابة على هذه السياسات. وتعمل شركات المجموعة المدمجة بطريقة المعادلة في قطاعات مختلفة كالقطاع المالي والخدمات وأساسا القطاع السياحي. وبالتالي وفي إطار دعمها للاقتصاد الوطني، تمارس الشركة الأم نفوذا كبيرا يتجلى من خلال ما يلي :

- ✓ التمتع بتمثيل في مجلس الإدارة أو في هيكل تسيير مشابه بالمؤسسة التي يملكها البنك ؛
- ✓ المساهمة في صياغة سياسات التسيير بتقديم الاستشارة والمساعدة اللوجستية والمالية ؛
- ✓ وجود مبادلات هامة بين الشركة التونسية للبنك والمؤسسة التي تملكها لا سيما فيما يخص التعهدات بالمساهمة و/أو بالقروض (في إطار مجموعة مصالح بنكية) ؛
- ✓ تبادل أعوان التسيير (كأعوان ملحقين).

### النسبة المئوية للمراقبة

تتمثل المراقبة في النفوذ الذي يخول قيادة السياسات المالية و العملياتية بمؤسسة ما بغرض التمتع بالامتيازات الناتجة عن أنشطتها. تبرز النسبة المئوية للمراقبة علاقة الارتباط المباشر و/أو غير المباشر بين الشركة التونسية للبنك والشركات المجموعة. ويمكن من تحديد المؤسسات التي يتم إدخالها في مساحة المجموعة زيادة عن اختيار الطرق المناسبة للجميع.

وتوافق النسبة المئوية للمراقبة عدد حقوق التصويت التي تملكها الشركة التونسية للبنك في الشركة المجموعة ويتم احتسابه بجمع عدد حقوق التصويت المملوكة، بصفة مباشرة أو غير مباشرة في المؤسسات التي يراقبها البنك بشكل حصري.

ويبرز الجدول الآتي النسب المئوية التي تم ضبطها في 31 ديسمبر 2019 و 31 ديسمبر 2018 على التوالي :

التغير 2018-2019	تطور نسبة المراقبة		شركات المجمع
	2018	2019	
0,00%	100,00%	100,00%	1 الشركة التونسية للبنك (الشركة الأم)
-4,91%	99,51%	94,60%	2 شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك
-60,63%	60,63%	0,00%	3 الشركة المالية سوفي ايلان
0,00%	99,96%	99,96%	4 شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي (في الأوراق المالية)
0,00%	96,71%	96,71%	5 المالية للشركة التونسية للبنك
0,00%	99,50%	99,50%	6 شركة الاستثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك
0,00%	99,90%	99,90%	7 عقارية الشارع
0,00%	100,00%	100,00%	8 الشركة التونسية لاستخلاص الديون
0,00%	50,00%	50,00%	9 الشركة العامة للبيع
0,00%	67,87%	67,87%	10 الدخيلة
0,00%	99,97%	99,97%	11 شركة أكتيفوتلز
0,00%	76,27%	76,27%	12 سيكاف المستثمر
0,00%	98,44%	98,44%	13 سيكاف المستقبل (سيكاف بنك التنمية للاقتصاد التونسي سابقا)
0,01%	1,59%	1,61%	14 شركة تنمية ذات رأس مال متغير "OBLIGATAIRE"
-1,16%	4,39%	3,23%	15 شركة تنمية ذات رأس مال متغير "EPARGNANT"
0,80%	44,93%	45,73%	16 البنك الأجنبي التونسي (اتحاد البنوك التونسية سابقا)
0,00%	99,98%	99,98%	17 الوسائل العامة للشركة التونسية للبنك
49,95%	0,00%	49,95%	18 المغازات العامة و المستودعات الحقيقية
0,00%	27,06%	27,06%	19 الشركة التونسية للمراقبة فريناس
0,00%	25,00%	25,00%	20 الشركة النيجيرية للبنك
0,00%	19,96%	19,96%	21 الشركة المدنية العقارية "دار المصرفي"
0,00%	20,00%	20,00%	22 شركة القطب التنموي المنتسب الفجة
0,00%	99,95%	99,95%	23 شركة السلامة والحراسة



### نسب الحصص و التبعية المالية الى المجمع

تبرز نسبة الحصص الحصة في راس المال المملوكة بصفة مباشرة أو غير مباشرة في كل شركة مجمعة و بعكس النسبة المئوية للمراقبة التي تحدد طريقة التجميع تمكن نسبة الحصص من القيام بعملية التجميع. و في الواقع تمكن من تقييم حقوق الشركة التونسية للبنك في الأصول الصافية للشركات المجمعة بالإضافة الى الحصص الراجعة الى المساهمين الذين يمثلون اقلية.

كما تستخدم هذه النسبة كأداة أساسية لوضع بنود التجميع عند القيام بإلغاء العمليات المتبادلة و عند توزيع الأموال الذاتية.

و يتم احتساب النسبة المئوية للحصص بجمع نسب الأقساط التي تملكها الشركة الام بصفة مباشرة في راس مال الشركة التابعة لها و تقدير حاصل ضارب النسب المملوكة بصفة مباشرة و غير مباشرة في رؤوس أموال الشركات المنفردة عن المؤسسات التابعة.

ويبرز الجدول الآتي النسب المئوية التي تم تحديدها في 31 ديسمبر 2019 و 31 ديسمبر 2018 على التوالي :

التغير 2018-2019	تطور نسبة المراقبة		شركات المجمع
	2018	2019	
بالتسوية المئوية			
0,01%	99,97%	99,99%	الشركة التونسية للبنك (الشركة الأم)
-4,75%	99,48%	94,73%	شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك
-59,89%	59,89%	0,00%	الشركة المالية سوفي إيلان
2,45%	94,60%	97,05%	شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي (في الأوراق المالية)
-0,07%	95,62%	95,55%	المالية للشركة التونسية للبنك
-0,48%	99,07%	98,58%	شركة الاستثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك
0,55%	98,61%	99,16%	عقارية الشارع
-0,22%	99,94%	99,72%	الشركة التونسية لاستخلاص الديون
0,01%	49,99%	49,99%	الشركة العامة للبيع
-0,31%	67,82%	67,51%	الدخيلة
-1,24%	99,81%	98,58%	شركة أكتيفوتلز
-2,02%	76,03%	74,01%	سيكاف المستثمر
-0,43%	98,08%	97,65%	سيكاف المستقبل (سيكاف بنك التنمية للاقتصاد التونسي سابقا)
0,07%	1,47%	1,55%	شركة تنمية ذات رأس مال متغير "OBLIGATAIRE"
-1,12%	4,19%	3,08%	شركة تنمية ذات رأس مال متغير "EPARGNANT"
0,81%	44,92%	45,73%	البنك الأجنبي التونسي (اتحاد البنوك التونسية سابقا)
2,84%	94,31%	97,16%	الوسائل العامة للشركة التونسية للبنك
49,94%	0,00%	49,94%	المغازات العامة و المسنودعات الحقيقية
0,00%	27,05%	27,05%	الشركة التونسية للمراقبة فريباس
0,00%	24,99%	25,00%	الشركة النيجيرية للبنك
0,00%	19,95%	19,96%	"الشركة المدنية العقارية" دار المصرفي
0,00%	19,99%	20,00%	شركة القطب التنموي المنستير الفجة
2,76%	94,35%	97,11%	شركة السلامة والحراسة

#### الأرقام الرئيسية لمجمع الشركة التونسية للبنك

معدل التطور نسبة النمو	ديسمبر 2019	ديسمبر 2018	ديسمبر 2017	ديسمبر 2016	ديسمبر 2015	بملايين الدنانير	
10,1%	11 406,8	10 615,0	9 089,9	8 426,5	7 764,2	مجموع الموازنة	النشاط
7,8%	7 331,9	6 340,1	5 985,5	5 481,0	5 434,2	إبداعات الحرفاء	
9,5%	7 974,2	7 074,1	6 043,7	5 528,5	5 538,1	قائم صافي القروض للحرفاء	
29,0%	359,4	247,9	158,2	142,1	129,7	هامش الوساطة	النتائج
17,7%	103,0	86,2	75,7	63,5	53,6	حجم العمولات الصافية	
12,3%	800,5	613,5	437,8	519,9	503,7	رقم الأعمال	
24,0%	596,6	465,0	350,6	288,9	252,6	النتائج البنكي الصافي	
9,6%	255,7	240,7	245,3	185,6	177,3	أعباء عملية	
	178,7	59,9	17,6	8,6	-3,5	النتيجة الصافية للسنة المحاسبية	
0,0%	776,9	776,9	776,9	776,9	776,9	رأس المال	الأموال الذاتية
	132,7	79,8	-314,0	-341,3	-327,9	احتياطيات مجمعة	
0,1%	-5,5	-5,5	-5,5	-5,5	-5,5	أسهم ذاتية	
25,2%	1 082,7	911,1	475,0	438,7	440,0	نتائج السنة أموال ذاتية	
	16,5%	6,6%	3,7%	2,0%	-0,8%	مردودية الأموال الذاتية	المردودية
	1,57%	0,56%	0,19%	0,10%	-0,05%	مردودية الأصول	
	30,0%	12,9%	5,0%	3,0%	-1,4%	النتيجة الصافية/النتائج البنكي الصافي	
	17,3%	18,5%	21,6%	22,0%	21,2%	العمولات الصافية/النتائج البنكي الصافي	
	60,2%	53,3%	45,1%	49,2%	51,4%	هامش الوساطة/النتائج البنكي الصافي	
	58,6%	49,0%	43,0%	46,4%	43,2%	عمولات صافية/مجموع الأجرور	
	42,9%	51,8%	70,0%	64,3%	70,2%	معامل الاستغلال	

### على مستوى بنود الأصول

في موفى 2019، بلغ مجموع الأصول المجمعة لمجمع الشركة التونسية للبنك 11 406,8 مليون دينار في ارتفاع بـ 791,8 مليون دينار أو 7 % مقارنة بمستوى سنة 2018. ويفسر التقدم المسجل بالتطورات الأساسية التالية :

✓ ارتفاع قائم المستحقات على الحرفاء بـ 900,1 مليون دينار أو 12,7% بالغا 7974,2 مليون دينار في موفى السنة المحاسبية 2019. سجل قائم هذا الصنف من الاستعمالات للشركة الأم زيادة بـ 844,8 مليون دينار أو 11,8 % ؛

✓ زيادة في محفظة السندات التجارية بـ 9,6 مليون دينار أو 2,7 % كما سجل قائم محفظة السندات التجارية للشركة الأم ارتفاعا بـ 16,5 مليون دينار أو 5,1% ؛

✓ زيادة في رصيد بند «الديون على المؤسسات البنكية والمالية» بـ 77,4 مليون دينار أو 17,4% ؛

✓ تراجع في محفظة سندات الاستثمار بـ 57,3 مليون دينار أو 3,3% وقد سجلت محفظة الاستثمار للشركة الأم تراجعا بـ 20,5 مليون دينار أو 1,8% ؛

### على مستوى بنود الخصوم

سجل مجموع خصوم مجمع الشركة التونسية للبنك زيادة بـ 619,6 مليون دينار أو 6 % تفسر أساسا بالتطورات المتباينة التالية :

✓ البنك المركزي التونسي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية : -305,2 مليون دينار أو -17,6%، وقد سجل قائم الشركة الأم تراجع اللجوء لإعادة التمويل من البنك المركزي التونسي بـ 305,2 مليون دينار ؛

✓ إيداعات وممتلكات المؤسسات البنكية والمالية : -75,8 مليون دينار أو -25,9% ؛

✓ إيداعات وممتلكات الحرفاء : +991,8 مليون دينار أو 15,6% ليبلغ قائمها 7331,9 مليون دينار نهاية السنة المحاسبية 2019 مقابل 6340,1 مليون دينار في نهاية سنة 2018. وسجلت الشركة الأم زيادة بـ 1013,6 مليون دينار أو 15,9 % ؛

✓ اقتراضات و موارد خاصة : 17,1 مليون دينار أو 6,0% إذ سجل قائم هذا الصنف من الموارد لدى الشركة الأم ارتفاعا بـ 28,2 مليون دينار أو 9,5 %

### على مستوى بنود الأموال الذاتية :

✓ ارتفعت الأعباء العملية بـ 13,3 ملايين دينار لتبلغ 255,7 مليون دينار نهاية 2019. وترد هذه الوضعية إلى ما يلي :

- بلغ مجموع الأجور 169,2 مليون دينار و يشمل عبء التوظيف الذي قامت به الشركة الأم خلال الثلاثين الأول و الرابع من سنة 2019 و الأعباء المرتبطة بالمغادرات الطوعية للتقاعد.
- ارتفاع الأعباء العامة للاستغلال بـ 4,1 مليون دينار

✓ تراجع معامل الاستغلال كنتيجة لذلك، بـ 8,9 نقاط مئوية ليبلغ 42,9 % كما بلغ معامل الاستغلال للشركة الأم 39 % في سنة 2019 مقابل 46,4 % في موفى سنة 2018.

✓ بلغت نتيجة الاستغلال للمجمع 251,6 مليون دينار نهاية ديسمبر 2019 مقابل 78 مليون دينار في نهاية سنة 2018.

بلغ مجموع الأموال الذاتية لمجمع الشركة التونسية للبنك 1082,8 مليون دينار سنة 2019 مقابل 911,1 مليون دينار سنة 2018 ليسجل ارتفاعا بـ 171,1 مليون دينار أو 19 %.

في نهاية شهر ديسمبر 2019، سجل مجمع الشركة التونسية للبنك نتيجة صافية تقدر بـ 178,7 مليون دينار مقابل 59,9 مليون دينار آخر سنة 2018. وتتأتى هذه الوضعية من المساهمة الإيجابية للشركة الأم (157,3 مليون دينار).

ومن ناحية أخرى، يمكن تحليل تركيبة النتيجة الصافية للمجمع من ملاحظة ما يلي :

✓ بلغ الناتج البنكي الصافي 596,6 مليون دينار ليسجل زيادة بـ 131,6 مليون دينار أو 28,3% تفصل كالاتي :

- إيرادات الاستغلال البنكي : +207,8 مليون دينار أو 24,9 %.
- أعباء الاستغلال البنكي : +76,2 مليون دينار أو 20,6 %.

# || لمحة على تطورات المؤشرات المجمعة

## 3. تطور نتيجة المجمع ومكوناتها الأساسية

### توزيع النتيجة الصافية للمجمع حسب معيار التجميع

### توزيع النتيجة الصافية للمجمع حسب قطاع النشاط

بالآلاف الدنانير

الشركات المدمجة	احتياطيات مجمعة		نتائج مجمعة	
	2018	2019	2018	2019
<b>◊ شركات مدمجة بصفة شاملة</b>				
1	146 405	83 124	167 252	64 111
2	14 559	12 744	918	345
3	0	1 650	0	592
4	1088	950	64	103
5	1 366	491	-313	884
6	4 970	4 194	239	543
7	(721)	(1 038)	111	319
8	(42 616)	(44 340)	2 278	1 776
9	(1 632)	(1 484)	(214)	(148)
10	479	(940)	-24	1 403
11	(1 279)	(1 044)	(1 433)	(251)
12	(10)	0	(10)	(10)
13	(10)	0	1 687	0
	(52)	(29)	(27)	(23)
<b>◊ شركات مدمجة بالتقييم بالمعادلة</b>				
15	-1	224	40	40
16	(4)	3	44	52
	(36)	(16)	36	16
	(523)	(683)	534	785
17	-21673	-7285	-7240	-12020
18	1 065	1 058	398	406
19	30 520	31 609	16 020	5 412
20	-513	-504	50	58
21	1 322	1086	1540	1054
<b>المجموع</b>	<b>132 704</b>	<b>79 770</b>	<b>178 674</b>	<b>59 914</b>

بالآلاف الدنانير

القطاع	نتائج مجمعة
مؤسسات القرض	172 756
مؤسسات مالية	3 840
الخدمات	2 078
<b>المجموع</b>	<b>178 674</b>

- إرساء تنظيم و طريقة تصرف تستجيب الى الأنشطة المتعلقة براس مال المخاطرة ،
- التوجه نحو نواتج جديدة،
- جعل السيكار طريقة تمويل و مساندة للقروض التقليدية للبنك و في هذا الاطار تم توزيع مذكرة حول نشاط السيكار على الفروع وتنظيم برنامج تكوين للمكلفين بالحرفاء في الثلاثي الأول من سنة 2020 .
- ✓ اعتماد سياسة استخلاص نشطة بالتعاون مع شركة استخلاص الديون و الشركة التونسية للبنك ما يمكن من تحسين فعالية استخلاص الملفات المتعثرة
- ✓ البحث عن افضل ملائمة بين المردودية و الإنتاجية و أعباء التصرف.
- ✓ الزيادة للمرة الثانية في راس مال شركة اكتيفو اوتالز عبر مساهمة عينية (داليا: 4050 الف دينار وحدائق الحمامات: 3600 الف دينار ) بالإضافة الى تهيئة و كراء المقر القديم لفرع محمد الخامس.

تفصل اطوار تقدم مخطط إعادة هيكلة الشركات التابعة لمجمع الشركة التونسية للبنك المصادق عليها من قبل المكتب الخارجي MAZARS و افاق تطوره كما يلي :

- ✓ ستبدأ شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية مشروع صندوق مشترك للمخاطر ثان STB GROWTH FUND موجه نحو قطاعات الابتكار و الشركات الناشئة.
- ✓ سيتم ابرام اتفاقيات تحفيز لتطوير النشاط التجاري لشركة المالية للشركة التونسية للبنك عبر شبكة فروع الشركة التونسية للبنك و إعداد مخطط تطهير اجتماعي (إعادة توزيع الموظفين حسب الحاجيات المطلوبة)
- ✓ ستقوم شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك باقتناء جزئي لمساهمات شركة المالية للشركة التونسية للبنك حسب الفرص السانحة و الخزينة المتوفرة
- ✓ سيتعين على شركة الاستثمار ذات راس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك الاعتماد على نفسها و تطوير نشاطها من خلال مخطط تطهير و إعادة هيكلة تم اعداده و وضعه حيز التنفيذ من خلال الإجراءات التالية :

✓ طرح استشارة لاختيار مكتب خارجي من اجل انتداب موظفي الخدمات لشركتي : الوسائل العامة للشركة التونسية للبنك و السلامة و الحراسة.

و باعتبار المحور الاستراتيجي للبنك مردودية الشركات التابعة و المساهمات ستواصل الشركة التونسية للبنك السعي لتحقيق الأهداف الأساسية التالية :

- التخلي عن الشركات التابعة والمساهمات غير المالية المشار إليها في القانون البنكي عدد 48 لسنة 2016،
- تطهير محفظة المساهمات والتخلي حسب الحالات عن الشركات التابعة التي تواجه عجزا عبر الخوصصة أو التفويت أو التصفية،
- المساهمة في القطاعات الواعدة وتدعيم المساهمات المربحة.

إن تجسيم هذه الإجراءات، والذي يعتمد في جزء منه على المحيط الاقتصادي في البلاد بعد جائحة فيروس الكورونا ( كوفيد 19) لا يمكن إلا أن يحسن بصفة ملحوظة في نتائج الشركات التابعة وفي النتائج المجمعة لمجموعة الشركة التونسية للبنك.